

الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2022	الدورة الرئيسية
	الاختبار: الفلسفة	الشعبة: الآداب
	الحصة: 4 س	ضارب الاختبار: 4

رقم التسجيل



يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية:

الموضوع الأول: قيل: "إن ربط السعادة بالرفاه اليوم ليس أقل خطرا على قيمتها من النظر إليها كغاية مجردة".

حلل هذا القول وناقشه مبرزا شروط إمكان تحقق السعادة.

الموضوع الثاني: هل في تعدد الوسائط الرمزية واختلافها ما يعيق تحقق وحدة الإنساني؟

الموضوع الثالث: النص:

يتعين على كل ابستيمولوجيا خاصة بالنمذجة والمحاكاة الرقمية، تلك التي تعمل على توضيح القاعدة التي على أساسها تكون موضع ثقة، أن تجمع على الأقل بين المقاربات من زاويتي المعرفة والفعل، لبيان الديناميكية الفكرية والاجتماعية التي تندرج ضمنها ممارسات النمذجة الرقمية. (...) فقد جمعت النماذج دائما وفي نفس الوقت وظائف استكشاف وتخيل ومحاكاة وتوقع، إلا أن هذه الوظيفة الأخيرة هي اليوم في تجاور متزايد مع الفعل. فكل توقع يتبعه فعل أو قرار، وغالبا ما تكون حلقة الفعل ورد الفعل جزءا لا يتجزأ من النموذج. ونموذج "راينز" للتصرف في التلوث الجوي في أوروبا إنما يقوم مثلا على موضوع علمي وسياسي في آن واحد، لا نستطيع أن نفصل فيه بين الأوجه العرفانية والأوجه المساعدة على التفاوض السياسي واتخاذ القرار. والمثال الأقصى الآخر تمثله أنشطة النمذجة في مجال الرياضيات المالية التي يمكن أن تكون منجزة في الواقع، وفي هذه الحالة، يكاد زمن الفهم والفعل أن ينصهرا. ولما كنا نعاين، بدهاء، أن كثيرا من النماذج تندرج في مشروع فعل أو معرفة موجهة، فإن الحكم بخصوص صلاحية نموذج ما أو جودة أدائه لا يمكن أن يصدر دون تحديد منتهى مساره: استخدام النموذج من أجل تغيير الواقع. تبرز هذه الوظيفة التداولية للنماذج، بما هي أداة للفعل، الرهانات التقنية والاجتماعية لكل خطاب ابستيمولوجي معياري سيبيئي حول النماذج. علينا ألا ننظر إلى النماذج من جهة ما تكونه أو ما تفعله فحسب، بل أيضا من جهة ما تصلح له. فأن نعترف بالاختلاف بين النماذج، وأن نسلم بأنه لا يوجد بالنسبة إلى نسق مركب نموذج واحد يكون أفضل من جميع النماذج الأخرى مهما يكن المشكل الذي نريد حله، وأن نعي بالطابع الأليقيني للنماذج أو بأثار ما تحدثه من إغراءات قد تكون منحرفة، كل هذا سيسشكل من هنا فصاعدا جزءا من مقتضيات الجدل النقدي تجاه العلوم واستعمالاتها الاجتماعية.

ميشال أرمات - نماذج ونماذج

حلل هذا النص في شكل مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ◀ ما هي وظائف النموذج العلمي حسب النص؟
- ◀ كيف تفهم قول الكاتب: "علينا ألا ننظر إلى النماذج من جهة ما تكونه أو ما تفعله فحسب، بل أيضا من جهة ما تصلح له"؟
- ◀ ما الذي يبرز الجدل النقدي تجاه العلوم واستعمالاتها الاجتماعية حسب الكاتب؟
- ◀ هل في التلازم بين المعرفة والفعل ما يفضي إلى التشكيك في القيمة العلمية للنمذجة؟